

طال الحياء عليها واقف أبدا  
وجه إذا ما نبت للناس ستم  
أنا الزعيم المحول بعرض  
من إذا ما تعاطى نيل مكرمة  
لو يحيط الشمس لم ترغب بعينها  
فما أتى الناس من طول ومن كرم  
لا في الرجال غموق المذرف غسقا  
خرق به نسوة من أريج حية  
يعطى الراج ويصطلي الحد حقا  
من إذا كان لأحى العمل يعقد  
إن قال لا قالها للأمرين بها  
يا بعد معناه من معنى اللثام إذا  
لو لم يرد في نسيب الأرض فالثام  
أنتهت بجذواه أرض الله وأسفة  
فلا تحات الأمانى قد تحجت به  
لوان أفعال الحسنى قد تشرية  
لا تحمدت بلبغا في مدايحه  
ولو تحاونه المدايح لم يحروا  
بزرهم بنى العباس رسمهم

كاللؤلؤ الرطب لو رقرقتم  
كانت محاسنه حوله له سحا  
أن لا يركي بعدها نورا وله نورا  
نالت يده منال الطرق ما طمحا  
عن حيز من خطب الأزواج أو طمحا  
فإنما دخلوا الباب الزى فتمحا  
منه ولو في صيوج الحد فاصطحا  
هيمات من مستشبه أن يقال تمحا  
فالموت إن جد والمروق إن فرجا  
فما ياك بلاحي الكود كيف كحا  
ولم يقلها لمن يستتمخ المنحا  
شجوا بلقطة لا أفواهم وشحا  
لصناق منها علينا كل ما انفسحا  
أصغافا ما مدتها ربه ووجها  
وحالات الأمانى قد طوت لثما  
المجد ما عدت التحميل والتمحا  
أفقاله فسكت في مدح القسما  
في الأرض عنه ولا في القوم شدا  
جلمود خطيبين ما صلوا به رثما

ماضي

ماضي الأذنين من سيف ومن قلم  
وأنى عطار والمريح مولده  
له من البأس خبز لوانا ربه  
ومن رأي ورفق لومس بها  
في لغة فلم نا هيك من قلم  
يمحو ويثبت أرتاق العباد به  
كأنما القلم العلوي في يده  
هذا وإن جمجت هيماء أجمها  
يقش الورى فمركو ونا بلها  
ذو رميتين مفداتى واحدة  
يتلخل التبل في الترع التي رقت  
ويطعن الطعنة الخيلة يتسها  
ويضرب الرهام ضربا لا كفاه له  
لمل ذلك في الهجاء من عمل  
يصوله منه بمن عادي خليفته  
ليسا إذا زار الليث الهزبر له  
عادي فبارى العدى فيه عداوته  
وقال إذ قفصوا شرا الوعيد له  
يامن إذا صافنا الأعتان في هنة

كش الكتاب كسب الحبان نظما  
فأعطيا من الحظين ما اقترا  
الى الحديد على علانته فلمحا  
بين الأيسس وبين الحنة اصطحا  
نلا ون هيك من لغها اشى  
فما المعادير الأما وحا و فحا  
بحرية في اى الحاء ال مورخا  
نكلا من الشرا يكع به الكما  
أذا لا تزال ترى قوت ولا قرحا  
تضى الروايا وأخرى تسهل اللتما  
رتقا فلو صب فيها الماء مارحا  
شخمي دربر إذا لاني الحصاصر حا  
ترى لما طار منه موقفا طرعا  
أحى على الأدون العين واجتعا  
ورد السبال تركن في لونه صحا  
لم يحب الليث الا ثقلبا صبحا  
ولم تخافه بها تحواه بل صدحا  
لن يرهب الليث ضانا نقتعت  
زادت شدتها أعطانة فيحى